هاجم إسلاميو موريتانيا الرئيس محمد ولد عبد العزيز لإقدامه على الاستهزاء بشعائر الإسلام, وطالبوا بتنحيه عن السلطة وتعهدوا بإسقاط نظامه.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وجاء ذلك الموقف القوي خلال مهرجان حاشد لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) ذي المرجعية الإسلامية، حيث حذر الحزب المحيطين بالرئيس من البقاء إلى جانبه، معتبرين أن إبعاده عن السلطة أصبح قريبًا.

وقال محمد غلام ولد الحاج الشيخ نائب رئيس الحزب: "الإسلاميون سيتقدمون بالخطوات تلو الخطوات مع جميع أطياف المعارضة الموريتانية للدفع باتجاه إسقاط النظام وإقامة دولة عادلة لا تتحكم فيها اللوبيات ولا المصالح الضيقة، وذلك أصبح حلمًا قريب المنال".

وأضاف ولد الحاج الشيخ: "لا يأتيني عسكري مطأطئ الرأس قد أطلق رصاصة على مناضل شريف فحاكمته الشعوب يقول: لم أقصدها، ولا يأتيني وزير من حكومة ولد عبد العزيز غدًا بعد التغيير يقول كنت معكم في السر دون أن يستطيع تسجيل موقف".

وطالب الدبلوماسيين الموريتانيين باتخاذ موقف مما يجري، مؤكدًا أن سيل الجماهير التي ستقضي على نظام ولد عبد العزيز قادم ولا مرد له.

من جهته، قال الشيخاني ولد بيبه وهو نائب آخر لرئيس الحزب: "الفقر والجفاف ونيران الأسعار والبطالة والضرائب تسحق الجزء الأكبر من سكان هذا البلد، فيما تعيش البطانة المحيطة بولد عبد العزيز مستوى عاليًا من الثراء".

وانتقد الإمام محمد ولد آبواه الإشارات والاستهزاءات التي وردت في كلمة ولد عبد العزيز ببعض مظاهر وشعائر الدين الإسلامي، قائلاً: إن ما ورد من استهزاء وسخرية بـ"اللحى" في خطاب الرئيس أمر خطير وغير لائق.

وكان الرئيس الموريتاني قد اتهم الإسلاميين بالكذب وقال: إن البعض يمد لحيته ويكذب، مضيفًا: "أما أنا فلا لحية لي ولكنني لا أكذب".

وقالت مسئولة النساء في الحزب آمنة بنت أشفغ المختار: إن الأخطر في سياسة ولد عبد العزيز هو "إهانة وتعذيب الفتيات وتسليط الشبيحة عليهن" خلال الأيام الماضية في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية.

وكان المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان قد اتهم الشرطة الموريتانية بمواصلة مسيرتها الطويلة في قمع الحريات الجماعية والتي تزايدت بشكل لافت وغير مسبوق خلال الأشهر الأخيرة من خلال الاعتداءات المتكررة على المسيرات الطلابية.

وقال المرصد في بيان أصدره: إن الأمر وصل إلى التهديد بالاغتصاب في تحدٍّ سافر لأخلاق المجتمع وقيمه

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com